قالوا إنها فخرًا للجنوب..

التنظيم وحنكة القيادة ودعم الإمارات.. أبرز عوامل انتصارات العمالقة

قوات العمالقة.. فخر القوات المسلحة الجنوبية

كيف أثبت الجنوب أنه الطرف الأقوى في مكافحة الإرهاب ودحره؟

دلالات انتصارات الساحل الغربي لخناق الحوثي وحليفتها الشرعية الإخوانية

"الأمناء" تقرير خاص:

فرضت الانتصارات البطولية، التي حقّقتها ألوية العمالقة الجنوبية في مناطق الساحل الغربي، نفسها على الساحة كبرهان متكامل بأنّ الجنوب هو الطرف الأقوى في مكافحة الإرهاب ودحره.

ولعلّ واحدة من أهم الخطوات الاستراتيجية التي تمّ اتخاذها في الفترة الماضية هو إعادة التموضع العسكري في هذه المناطق بعدما سُنِح المجال على مدار الفترات الماضية للشرعية الإخوانية التخادم مع المليشيا الحوثية ومنحها فرصة للتمدد العسكري.

لكن في الوقت الحالي ضاق الخناق كثيرًا على الشرعية الإخوانية وكذا المليشيا الحوثية بعد الهزائم الضخمة التي مُنيت بها الأخيرة، والتي أظهرت أيضًا أنّ الجنوب أحد أقوى الأطراف في مكافحة ومجابهة الإرهاب.

اللافت في جهود الجنوب العسكرية في هذا الصدد، أنّها تعاملت من منطلق إنساني نبيل، فالجنوء===ب لم يُفرِّق في مكافحة الإرهاب بين مناطقه ومناطق غيره (الشمال) وهو ما يعطي دليلًا على أنّ الجنوب يكافح الإرهاب في مجمله، انخراطًا في إطار المشروع القومي العربي.

أهمية هذه الجهود تعاظمت بالنظر إلى الوضع في الجنوب نفسه، فعلى الرغم من حرب الخدمات الطائفية التي حملت شعارات العقاب الجماعي إلا أنّ ذلك لم يمنع الجنوب من أن يواصل جهوده العسكرية في مكافحة الإرهاب.

وتُرجمت هذه المعاني على الأرض في انتصارات كبيرة تم إنجازها في مكافحة الإرهاب الحوثي، حتى أدَّى إعادة انتشار قوات العمالقة إلى تحرير مناطق جبلية استراتيجية من سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية في الحديدة.

حدث ذلك تحديدًا في مناطق المخا وحيس والتحيتا والفازة والشريط الساحلي، علمًا بأنّ هذه المناطق ظلّت لسنوات طويلة تحت قصف وقنص وإرهاب متواصل لم تتوقف المليشيا الحوثية الإرهابية عن شنّه على مدار السنوات الماضية وتحديدًا عقب توقيع اتفاق السويد.

خنق الحوثيين في مناطق الساحل الغربي قد يكون بداية حقيقية لمواجهة ميدانية ناجعة تضيّق الخناق كثيرًا على المليشيات الحوثية وحليفتها الشرعية الإخوانية، باعتبار أنّ الفصيلين يسعيان بشتى السبل لصناعة الإرهاب على صعيد واسع.

الانتصارات التي تحقّقت خلال الفترة القليلة الماضية أعادت الحديث عن أهمية الاعتماد على الجهود العسكرية الجنوبية على صعيد مكافحة الإرهاب، وقد شهدت السنوات الماضية عديد الانتصارات التي تحقّقت بفضل الجهود الجنوبية، لدرجة أنّ كل المناطق التي سبق تحريرها كان الأمر يعود إلى جهود الجنوب ورجاله وقواته المسلحة.

فخر للجنوب

بدورهم، أكد سياسيون وعسكريون ونشطاء على أن قوات العمالقة الجنوبية أرعبت ولا تزال ترعب أدوات إيران وأطراف في الشرعية، حيث تشكل عنوان الانتصارات التي من أبرز عواملها تنظيمها وحنكة وشجاعة قائدها ابو زرعة المحرمي، وقبل ذلك دعم الإمارات السخي لها.

واعتبروها أنها محل فخر للقوات المسلحة الجنوبية، بما تحققه من انتصارات وآخرها، خلال الأيام الماضية في الساحل الغربي، مشيرين إلى أنه بعد اليوم لا يمكن للمرجفين ومروجي الإشاعات سرقة الانتصارات التي تحققها.

العمالقة.. فخر القوات الجنوبية

ويجمع سياسيون وصحفيون على أن قوات العمالقة هي فخر القوات المسلحة الجنوبية، قوامها شباب ثورة الجنوب، حيث سجلت انتصارات كبيرة بإسناد إماراتي.

وقال المحلل السياسي هاني سالم مسهور: "تفتخر القوات المسلحة الجنوبية بألوية العمالقة التي سجلت انتصاراتها على امتداد المسافة من عدن إلى الحديدة بإسناد من دولة الإمارات، هذه القوة ساهمت في مساعدة الناس ورفع الظلم عنهم وأسهمت بفعالية في تشكيل قوات المقاومة الوطنية كرافع عسكري وسياسي لليمن الشقيق".

بدوره قال الإعلامي صلاح بن لغبر: "لا أحد أدرى مني بقوات العمالقة، فلسنين رافقتهم وعشت بينهم.. هي قوات جنوبية خالصة قوامها شباب ثورة الجنوب وحراكه السلمي، وقائد الألوية رجل جنوبي الهوى والهوية والهدف".

قوات منظمة وقائد محنك

وفي هذا الصدد أكد عسكريون وسياسيون أن أبرز عوامل انتصارات قوات العمالقة يعود إلى التنظيم الذي تمتلكه، وكذا حنكة وشجاعة قائدها العميد عبدالرحمن المحرمي (أبو زرعة).

وقال المتحدث باسم الجيش والأمن الجنوبي المقدم/ محمد النقيب: "هذه الانتصارات التي أرعبت المليشيات الحوثية وداعمتها إيران أرعبت في الوقت ذاته أطراف في الشرعية، تلك التي تسعى وبأدواتها الإرهابية الإخوانية إلى فرض هيمنتها على بلدنا الجنوب، وأكثر ما أرعبها هو وجود قوات جنوبية بهذا المستوى من التنظيم والاحترافية".

من جانبه قال عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية: "من أهم عوامل الانتصار في المعارك القائد الذي يتصف بعدة صفات مثل الشجاعة والإخلاص والحكمة والذكاء، وهذه الصفات توفرت في القائد البطل مؤسس ألوية العمالقة وقائدها العميد عبدالرحمن أبو زرعة المحرمي وبحنكته تجمع حوله كل قيادات العمالقة كأنهم أسرة واحدة".

بعد اليوم لن يسرق المرجفون انتصارات العمالقة

أكاديميون ونشطاء أكدوا أنه وبعد اليوم لا يمكن للمرجفين ومروجي الإشاعات سرقة انتصارات العمالقة.

وقال د.صدام عبدالله: "شن المرجفون هجومًا على قوات العمالقة الجنوبية أثناء إعادة تموضع قواتها بناءً على اتفاق ستوكهولم، وسلطوا أبواقهم لبث الإشاعات للتأثير على الرأي العام بأن ما حدث خيانة، وعندما حققت العمالقة الجنوبية الانتصارات ذهبوا لحرف المسار والتغني بأنها بطولات لقواتهم الوطنية".

ويضيف الناشط السياسي عبدالقادر القاضي: "لن يستطيعوا بعد اليوم سرقة انتصارات الآخرين وتجييرها لصالح حزبهم وتنظيمهم الإرهابي، فتلك أمور لم تعد بالإمكان اليوم فلا جيش وطني ولا بطيخ في هذه المعارك بل هي قوات العمالقة الجنوبية 100% والقوات المشتركة التي لطالما نعتوها بالمليشيا والمرتزقة والعملاء".

أبرز الانتصارات

إلى ذلك تحدث الصحفي صابر حليس عن أبرز الانتصارات العسكرية والمناطق التي حررتها قوات العمالقة خلال الأيام الماضية في الساحل الغربي، وتحديدا محافظتي تعز والحديدة.

وقال حليس: "حققت قوات ألوية العمالقة وبجانبهم قوات المقاومة الوطنية والقوات التهامية انتصارات ساحقة ضد المليشيات الحوثية جنوب وشمال وشمال شرق حيس، وصولا إلى مديرية الجراحي والحدود الإدارية لمحافظة إب ومديرية مقبنة غرب تعز، وسيطرت على جبال ومواقع استراتيجية كثيرة".